

تطرح الفتاة سؤالاً عميقاً حول جدوى محاولة المساعدة في ظل كثرة المشكلات في العالم. تستجيب الجدة بسرد قصة عن صبي صغير، مما يثير فضول الفتاة حول ما حدث. تبدأ القصة بوصف صباح مشمس حيث يمشي الصبي على الشاطئ ويكتشف نجم البحر المتروك على الرمال. يبدأ الصبي في إنقاذ نجم البحر من خلال إعادته إلى المحيط، مما يعكس شعوره بالمسؤولية والفخر بفعلته الصغيرة. يلاحظ الصبي عددًا لا يحصى من نجوم البحر على الشاطئ، مما يجعله يشعر بالحزن. رجل يراقب الصبي ويتساءل عن جدوى جهوده، مشيرًا إلى أن هناك الآلاف من نجوم البحر. الصبي يرد بثقة، مؤكدًا أنه قد أحدث فرقًا لنجمة البحر التي ألقاها في الماء. الرجل يتأثر بإصرار الصبي ويقرر الانضمام إليه في إنقاذ نجوم البحر. الآخرون على الشاطئ يبدأون في ملاحظة جهود الصبي وينجذبون للعمل من خلال إلقاء نجوم البحر في المحيط. انضم المزيد من الناس إلى الطفل، مما يدل على تأثير العمل الفردي في تحفيز الآخرين. تحولت المهمة التي بدت مستحيلة إلى رمز للأمل والوحدة بفضل جهود الجميع. استوعبت الفتاة الدرس من جدتها، مما يبرز أهمية الفهم الشخصي للقيمة التي تحملها الأفعال الصغيرة. تشدد الجدة على أن المساعدة حتى لشخص واحد يمكن أن تكون لها تأثيرات كبيرة، رغم أن المشاكل قد تبدو كبيرة. تدرك الفتاة أن الأمر لا يتعلق بإنقاذ الجميع، بل بفعل ما يمكن فعله. الأفعال الصغيرة يمكن أن تلهم الآخرين وتحدث فرقًا. الفتاة تدرك أن بإمكانها المساعدة بطرق صغيرة مثل تنظيف القمامة أو مساعدة الأصدقاء. الجدة تؤكد على أهمية كل عمل طيب وأن تأثير الأفعال يمكن أن يمتد ليشمل الآخرين. تذكر الجدة للفتاة أن لديها القدرة على إحداث فرق، بغض النظر عن حجم أفعالها.